الحديث لـ«باري ماتش» والعزاء في اسطنبول: عندما يتصارَع الميتون أخلاقياً

فرنسا ـ فراس عزيز ديب

من الطبيعي أن تكونَ فكرةَ قيام صحيفة أجنبية بإجراء حوارٍ مع الرئيس بشار الأسد تحتاج لتحديد مواعيد مسبقة قد تصلُ فترة انتظارها لأشهر، لكن ما هو ليس طبيعياً أنْ يتصادفَ موعد نشر المقابلة للقارئ الفرنسي خاصةً والفرنكوفوني عامةً مع حدثين متكاملين، الأول هو سقوط ثلاثة عشر قتيلاً فرنسياً من العسكريين والضباط الفرنسيين العاملين فيما يسمى منطقة الساحل الشرقي لإفريقيا، أما الثاني فهو الإهانة التي تعرَّضَ لها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بوصفه «ميت دماغياً».

في الحدث الأول فإن فرنسا لم تعرف سقوطَ عدد كهذا من القتلى العسكريين في وقت واحد منذ عقود، وإن كانت الرواية الرسمية الفرنسية ربطته بحادث تصادم لمروحيتين ربما لقطع الشك باليقين عن إمكانية حصول الإرهابيين هناك كما في الحالة السورية على صواريخ مضادة للطيران محمولة على الكتف، لكنها بذات الوقت فتحت الباب حول تساؤلات منطقية كان يتساءلها المواطنَ الفرنسي أساساً منذ أن أعلن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند مطلعَ العام ٢٠١٣ إرسال قوة فرنسية بذريعة محارب الإرهاب في مالي: لماذا نحن هناك؟

ربما سيطول انتظارَ الفرنسيين حتى يأتيهم الجوابَ اليقين من سياسييهم، حتى فرانسوا هولاند نفسه خرج ببيان من المفترض إنه لنعي من سماهم «الشجعان»، لكنهَ استغلَ الحدث لتسويغ احتلاله أراضي في تلك الدولة البائسة ودفاعه عن قرار إرسال الجنود إلى هناك رغم الكلفة الكبيرة للعملية بذريعة الوقوف بوجه الإرهاب، هل هي فعلاً كذلك أم إنها للسيطرة على الثروات التي تكتنزها تلك الصحراء؟

لكن يبدو أن كلام الرئيس بشار الأسد لمجلة «باري ماتش» الذي تزامن مع الحدث قدم الإجابة الوافية لكل الفرنسيين، تحديداً في خضم إجابته عن الوجود الفرنسي في الشمال السوري بذريعة محاربة الإرهاب، حيث قال: «لا يكفي أن تكونَ لديك رغبة في مكافحة الإرهاب، هناك قواعد دولية لمكافحة الإرهاب.. الحكومة السورية كانت تحارب «داعش»، فلماذا لم يتم دعمها؟ ولماذا تحارب الحكومة الفرنسية «داعش» وتدعم «النصرة»؟ وكلاهما إرهابي»!

ربما لم تكُن الصدمة لدى القارئ الفرنسي بقول الأمور كما هي وبهذا التبسيط، الصدمة أنها أتت من رئيس لم يوفر إعلامهم الرسمي أو «الخاص المتقطرن» خلال سنوات ثمان جهداً لتشويه صورته بالطريقة التي ظنوها أكثر نجاعة، دعكم من كل الألفاظ أو الشتائم، هذه مردودة على أصحابها، بمعنى آخر: لم يكن غريباً أن يكون السؤال الأول للصحفي الفرنسي للرئيس بشار الأسد: «هل انتصرت»؟ لأنه أراد من هذا السؤال أن يحاكي معرفة الشارع الفرنسي الذي تم تلقينه وعبر سنوات أن الرئيس الأسد يخوض حرب بقائه، وصراعه على الحكم، ليأتي الجواب من خارج المتوقع الذي كان باختصار: «هي ليست حربي، هي حرب وطنية.. حرب السوريين ضد الإرهاب».

من ناحية ثانية بدا واضحاً أن كلام الرئيس الأسد كان أشبه برسالة أخلاقية لطمأنة الشعب الفرنسي، وهي مبنيةٌ بالأساس على فكرة ثابتة: الإرهاب ليس سلاحاً متنقلاً نستخدمه ضد بعضنا!

أظهر الرئيس الأسد الفرق بين من يتاجر بدماء الأبرياء وبين من لا فرق لديه في الضحية التي تسقط في باريس أو موسكو أو دمشق، نتحدث هنا عن الانتماء الأخلاقي للمبادئ الإنسانية التي يذكرنا بها ذاك الغرب القميء من باب المتاجرة، فهو لم يقل للأوربيين لدينا إرهابيون من جنسياتكم عليكم استعادتهم أو سنرسلهم إليكم، لم يتاجر بالرعب ليخلق حالة ضغط على الشارع الأوربي، أراد ببساطة أن يقول: جميعنا مستهدفون، فالأخلاق لا تتجزأ.

الحدث الثاني: ارتفاع الحرب الكلامية بين فرنسا وتركيا، في الإطار العام لا يمكن فصل السياق الأخلاقي الذي تحدث فيه الرئيس الأسد وما لاقاه من ارتياح لدى أغلبية القراء الفرنسيين والذي يعني اختراقاً للجدار الشعبي حققته «الرواية الرسمية السورية» لما يجري من أحداث في سورية، عما تعانيه صورة «تركيا الرسمية» في الداخل الأوروبي من انكشاف يربطها صراحةً بالإجرام والإرهاب، تحديداً بعد التهديدات المتكررة والعلنية لرأس الإرهاب في تركيا بإغراق أوروبا باللاجئين، انكشاف لا يمكن له ببساطة أن يلقى استحساناً عند من مازالوا يكابرون باللعب بورقة الإرهاب، وبمعنى آخر: هل شعر النظام التركي بأن هذه المقابلة، وما سبقها من زيارات لوفود رسمية أوروبية قد تكون بداية انفتاح أوروبي على سورية سيشهد تصاعداً وإن كان بطيئاً؟

تبدو كل الاحتمالات مفتوحة، تحديداً أن العمل على ملفات كهذه قد يشوبها الصمت المطبق، وبطريقة أشمل قد لا يبدو استخلاص العبرة فقط من الأسئلة والأجوبة، لكنه قد يتعداها لردود الفعل غير المباشرة عليها، تحديداً ردود فعل المتضررين فكيف ذلك؟

دائماً ما يصر رئيس النظام التركي على قناعته بأن رفع الصوت والتدخل بالشؤون الداخلية للدول هو أسلوب قادر ببساطة على أن يخلق نوعاً من الضجيج الذي يحقق له ضمان الوجود الإعلامي في الدول التي يستهدفها، هو مثلاً يظن بتمتعه بفائض قوة عند حديثه للمغتربين الأتراك في ألمانيا وحثهم على إنجاب الكثير من الأبناء لأنهم مستقبل أوروبا، وصولاً للإهانة التي وجهها إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بوصفه ميت دماغياً.

منطقياً لا يمكن أبداً توقع أن إهانة كهذه أراد أردوغان ببساطة كردة فعل على ما حكي عن سعي فرنسي لإقصاء تركيا من الناتو، لكن في الوقت ذاته وإن كان من الطبيعي أن تنتفض فرنسا لاستنكار تصريحات أردوغان، لكن عليهم الإجابة عن سؤال جوهري: لماذا تم تجاهل كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول ماكرون في السياق ذاته؟

من الواضح أن تبادل الشتائم هذا جاء تجسيداً لما هو أعمق: ما مصير الإرهابيين الذين يمتلكهم رجب طيب أردوغان؟

دائماً ما نكرر عبارة إن النظام التركي بارع باللعب على التناقضات وإن كانت الأولوية بالنسبة له هي التبعية المطلقة للولايات المتحدة الأميركية، هذا الأمر ساهم كثيراً بإطالة عمره السياسي وجعله حاجة لأكثر من طرف، هذه الدونية قادته نظرياً للعديد من الانقلابات في التحالفات حسب ما تقتضيه الواقعية السياسية ليتحول إلى سمسار كان آخر مزاداته زيارته الأخيرة إلى واشنطن ولقاؤه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

بدا واضحاً منذ عودة أردوغان إلى انقلابه، ربما العاشر إن لم يكن أكثر، على الاتفاق مع الروس، من تعطيل وفده لعمل اللجان الدستورية في جنيف مروراً بعدوان عصاباته على حلب وارتقاء عشرات المدنيين بين شهيد وجريح وصولاً إلى فتح جبهة ريف اللاذقية، اليوم هناك ملف أخطر يهم الروس وإن ابتعد عن الملف السوري جغرافياً لكنهما متصلان بالأدوات، وكلمة السر هي ضرب النفوذ الروسي المتنامي في ليبيا.

منذ اندلاع الصراع في ليبيا بين الطغمة الإخوانية بقيادة فايز السراج وقوات الجنرال خليفة حفتر حاول الأميركيون التعاطي بصمت مع مجريات الأحداث، لكن ومع ارتفاع الحديث عن الدخول الروسي على الخط ووصول السلاح إلى قوات حفتر، بدا واضحاً أن الأميركي اليوم أراد استخدام القاتل التركي المأجور بعيداً عن الصدام المباشر مع الروسي، فكان الاتفاق الذي وقعه النظام التركي مع الطغمة الإخوانية، اتفاق سيطرح الكثير من التساؤلات ليس فقط لأنه سيفتح المناطق التي تسيطر عليها الطغمة الإخوانية للقوات والشركات التركية لكنها ببساطة تتعلق بما هو أهم: هل تكون ليبيا هي نقطة الانطلاق الأقرب للإرهابيين الذين سيتم شحنهم من سورية نحو أوروبا ومصر؟

يبدو أن أردوغان جاد في تهديداته بإرسال الدواعش إلى أوروبا، ولماذا عليه بعد هذه المرة استثمار الطرق البرية إذا كانت السواحل الليبية لا تبعد أكثر من ٣٠٠ كلم عن جزيرة لامبيدوزا الإيطالية؟ تلك الجزيرة التي تشهد كل عام وصول آلاف المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا، أي إن هذا الاتفاق لن يكتفي فقط بجعل أوروبا بالكامل ساحة مفتوحة لتدفق اللاجئين والإرهابيين أيضاً، بل سيكون كافياً لاستعادة السيطرة على الثروات الليبية التي كانت ولا تزال منذ عهد الراحل معمر القذافي ملاذاً للطامعين، والأهم لا للوجود الروسي على ساحل المتوسط، فهل سيصمت الجميع عن هذا الحدث؟

بمعزل من سيصمت أو من سيعمل بصمت؛ هناك كلمات كتبها مواطن فرنسي تعليقاً على مقابلة الرئيس بشار الأسد مع «باري ماتش» قال فيها: «كانوا يقولون لنا إنه لولا بوتين لسقط الأسد، اليوم أرى لولا الأسد وبوتين لسقطنا جميعاً في فخ الإرهاب».

ليس مجرد تعليق، وليس اختصاراً لقصص كثيرة نعرفها جميعاً، ببساطة هناك مقولة وإن كان ثمن تحقيقها غالياً، لكنها ببساطة ستتحقق مهما طال الزمن: «في النهاية لا يصح إلا الصحيح».

سورية تشارك في اجتماع الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط حول محاربته

صالح: «الوهابية» و«الإخوان المسلمين» المغذيان الأساسيان للإرهاب

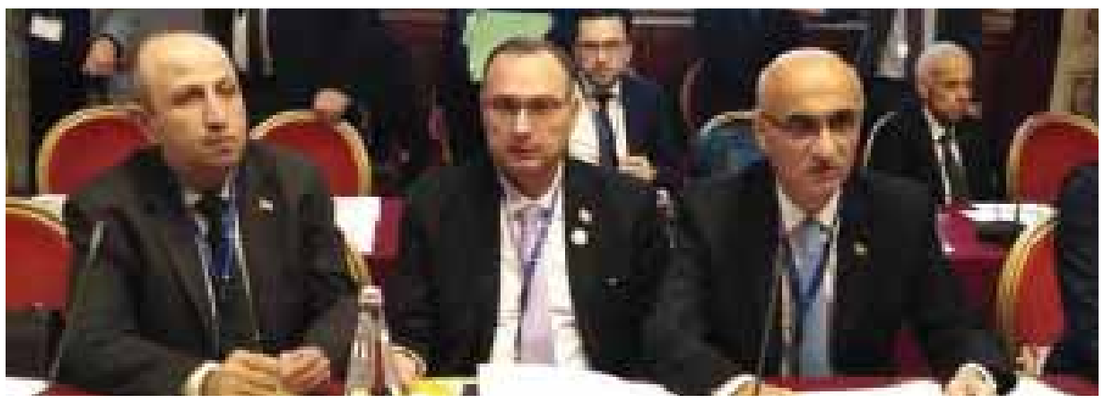

وفد من أعضاء مجلس الشعب السوري يشارك في اجتماع الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط في إيطاليا (عن الإنترنت)

الوطن

أكدت سورية، أن مكافحة الإرهاب يجب أن تبدأ من خلال وضع تشريعات خاصة بذلك وإقامة علاقات بين الدول مبنية على الصدق والاحترام المتبادل، معتبرة أن مكافحة جذوره تتطلب أيضاً معالجة الفكر المغذي له والمتمثل بالفكر الوهابي وفكر «الإخوان المسلمين» اللذين يعتبران أساسا للإرهاب، وذلك خلال اجتماع عقد في روما حول موضوع «محاربة الإرهاب».

ومثل سورية في الاجتماع الذي عقد الجمعة وفد من مجلس الشعب ترأسه أمين سر المجلس رامي صالح وضم في عضويته النائبين طارق دعبول وماهر قاورما، حسب بيان للمجلس تلقت الوطن نسخة منه، أوضح أن الاجتماع نظمته الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط بتنسيق مع اللجنة البرلمانية الخاصة بمكافحة الإرهاب وبالتعاون مع البرلمان الإيطالي يوم الجمعة الماضي بمقر مجلس النواب الإيطالي.

وفي كلمة سورية أمام الاجتماع، لفت صالح إلى أن الإرهاب لا يستهدف سورية فقط بل يستهدف كل دول العالم وهو تحد كبير وخطر قائم، مؤكداً أن مكافحة الإرهاب تبدأ من خلال وضع تشريعات واضحة وإقامة علاقات بين الدول مبنية على الصدق والاحترام المتبادل، ومشيراً إلى إقرار مجلس الشعب قانوناً خاصاً بمكافحة الإرهاب.

وأوضح صالح، أن «مكافحة جذور الإرهاب تتطلب أيضاً معالجة الفكر المغذي له وهو الفكر الوهابي وفكر «الإخوان المسلمين» فهما أساس للإرهاب»، داعياً إلى حراك ثقافي جماعي ينطلق من المدارس إلى الجامعات والأحزاب والبرلمانات لتوضيح هذا الإرهاب وعزله عن الإسلام دين المحبة والسلام.

وبين صالح ما بذلته سورية من جهود كبيرة في توضيح ماهية الإرهاب وحالة التجانس المشترك فيها وعدم التفريق بين الأديان، لافتاً إلى أن ما يجمع السوريين جميعاً هو المحبة التي ساهمت في الدفاع عن المجتمع السوري وحمايته من الإرهاب.

وتساءل صالح عن آلية التعاون في مكافحة الإرهاب في ظل وجود دول ليس لسورية علاقات دبلوماسية معها ولا سفارات فيها ودول تفرض إجراءات قسرية أحادية الجانب وتحاصر الشعب السوري اقتصادياً وسياسياً ومنعت الغذاء والدواء عن الأطفال، رغم أن سورية تكافح الإرهاب منذ تسع سنوات نيابة عن كل العالم وتحمي كل أطفال العالم من هذا الإرهاب العابر للحدود.

وأكد صالح، أن سورية جادة وراغبة في عودة كل مواطن أجبرته التنظيمات الإرهابية المسلحة على الهجرة داخل سورية وخارجها، لافتاً إلى مراسيم العفو التي أصدرها الرئيس بشار الأسد والمصالحة الوطنية التي اعتمدتها القيادة السورية لعودة الأمن والأمان دون إراقة الدماء، مشيراً إلى تشكيل مجلس الشعب لجنة مصالحة وطنية ساهمت وتسهم في عودة الكثير من السوريين إلى ديارهم، واستعداد المجلس الدائم للتعاون والعمل في هذا الملف.

وعلى هامش الاجتماع، عقد وفد مجلس الشعب عدداً من اللقاءات المهمة، شملت رئيسة الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط علياء بوران والأمين العام للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط سيرجيو بيازي ورئيس اللجنة الدائمة في الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط لمكافحة الإرهاب جينارو ميليوري، والوفدين الفلسطيني والجزائري.

وأوضح وفد مجلس الشعب خلال تلك اللقاءات ما تتعرض له سورية من إرهاب دولي والانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العربي السوري في مكافحة الإرهاب والحصار الاقتصادي أحادي الجانب المخالف للشرعية الدولية.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع تقييم الأنشطة الأخيرة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط مع شركائها الرئيسيين فيما يخص قضية محاربة الإرهاب، وذلك من أجل تحديد الخطوات المستقبلية وفقا للقضايا ذات الأولوية، بما في ذلك اشكالية الإرهابيين الأجانب وعودتهم إلى أوطانهم، وتعزيز تدابير أمن الحدود وتبادل المعلومات، وأهمية تعزيز التضامن مع ضحايا الإرهاب، والتصدي لظاهرة الراديكالية والتطرف.

انفجار «مفخخة» في عين العروس واستشهاد وإصابة ١٣ مدنياً

الاحتلال التركي وإرهابيوه يواصلون التغيير الديموغرافي ونهب أرزاق الأهالي

الوطن – وكالات

في ظل الفوضى والانفلات الأمني في المناطق المحتلة من النظام التركي انفجرت سيارة مفخخة في إحدى قرى مدينة تل ابيض، في وقت واصل فيه الاحتلال ومرتزقته من الإرهابيين سرقة ونهب ممتلكات وأرزاق الأهالي، وسياسة التغيير الديموغرافي في المنطقة.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية: إن سيارة مفخخة بكميات من المواد المتفجرة انفجرت أمس وسط بلدة عين العروس جنوب تل أبيض بريف الرقة الشمالي ما أدى إلى استشهاد وإصابة ١٣ مدنياً ووقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

وتنتشر في بلدة عين العروس الفوضى والانفلات الأمني والصراعات بين المجموعات الإرهابية ومتزعميها لاقتسام النفوذ والسيطرة على ممتلكات الأهالي والتحكم بمصيرهم وذلك منذ احتلالها من قوات النظام التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية التي تم تدريبها وتسليحها في تركيا.

على خط مواز، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن مرتزقة أردوغان سطت على ٨٠٠٠ كيس من مادة الشعير في قرية أبو جلود بمنطقة مبروكة بالريف الغربي لمدينة رأس العين المحتلة، مشيراً إلى أن ملكية الشعير تعود لعائلتي أصفر ونجار، وأنه جرى تحميل ونقل الأكياس بـ٣ شاحنات «قاطرة مقطورة».

وبعد أن أوضح «المرصد» المعارض أن سلطات النظام التركي، تواصل مساعيها لتشكيل ما يسمى «مجلساً محلياً» في مدينة رأس العين من مرتزقتها، لفت إلى أنها وطنت في منازل المدنيين بالمدينة عائلات من إدلب، وذلك بهدف إحداث عملية تغيير ديموغرافي هناك.

وأكد «المرصد» المعارض أن الاحتلال التركي ومرتزقته باتوا يفرضون اللغة التركية على المدارس والمؤسسات في المدينة كلغة رسمية في تعاملاتهم.

على خط مواز، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن ميليشيا «قوات سورية اليمقراطية– قسد» استقدمت عشرات الشاحنات، وبدأت بإخلاء صوامع قمح بلدة عين عيس، ونقلها إلى صوامع السلحبية، تخوفاً من هجوم لمرتزقة النظام التركي، وفق وكالة «هاوار» الكردية.

وأشارت الوكالة إلى أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته قصفوا قرية كور حسو، غربي تل أبيض بالمدفعية الثقيلة، في حين ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن مسلحين اثنين من ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، قتلا وجرح أشخاص آخرون، نتيجة قصف نفذه مسلحي ميليشيا «الجيش الوطني» التابع للاحتلال التركي استهدف بلدة عين عيسى وقرى قزعلي وزنوبة وكوركي.

ولفتت المواقع إلى أن المرتزقة قصفوا بالمدفعية أيضاً قرية المبعوجة التابعة لناحية عين عيسى، ما أدى لإصابة ثلاثة رجال بجروح نقلوا على إثرها للمشفى الوطني بمدينة الرقة لتلقي العلاج.

وذكرت المواقع أن «التحالف الدولي» المزعوم نفذ عملية إنزال جوي في قرية الحريجية شمال شرق دير الزور، استهدف خلاله مسلحي الشبكات العاملة في تهريب النفط.

تلك التطورات ترافقت مع بدء الشرطة العسكرية الروسية، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، تسيير دورية على الحدود السورية التركية بطريق جديد، بالقرب من مدينة عين العرب المحتلة، مشيراً إلى أن طول طريق الدورية بلغ أكثر من ١٢٠ كيلومتراً واستغرقت مدة أربع ساعات.

بدورها، ذكرت وزارة دفاع النظام التركي، حسب وكالة «الأناضول»، أن القوات الروسية وقوات الاحتلال التركي سيرت الدورية البرية المشتركة الثانية عشرة، شرق نهر الفرات، مشيرة إلى أن الدورية جرت على محور القامشلي – ديريك، كما هو مخطط، وشارك فيها ٤ مركبات من كلا الجانبين، وطائرات مسيرة، على عمق ٧ كيلومترات، وامتداد ٦٩ كيلومتراً.

يأتي تسيير الدوريات المشتركة بموجب مذكرة التفاهم التي توصل إليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في الثاني والعشرين من تشرين الأول الماضي، بشأن العدوان التركي ضد شرق الفرات الذي بدأ منذ التاسع من تشرين الأول الماضي، والتي يفترض أن يتم بموجبها إيقاف هذا العدوان وهو الأمر الذي لم يحصل حتى الآن.

ردّ على اعتداءات وخروقات «التركستاني» وكبده خسائر فادحة

الجيش يحبط هجوماً لإرهابيي إدلب ويدميهم

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

أحبط الجيش العربي السوري أمس هجوماً للإرهابيين على نقاط له في قرى بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي الشرقي كان قد انتزعها من قبضتهم مؤخراً، وكبدهم خسائر فادحة، بالترافق مع رد وحدات منه بقوة على اعتداءات إرهابيين آخرين في ريف جسر الشغور استهدفت ريف اللاذقية الشمالي.

وحسب معلومات «الوطن»، حاولت مجموعات إرهابية ترفع شارات ما تسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» و«أجناد القوقاز» و«غرفة عمليات وحرض المؤمنين»، الهجوم على النقاط العسكرية التي ثبتها الجيش في المناطق التي تقدم إليها بريف إدلب الجنوب الشرقي مؤخراً، لاستعادة ما خسرته، ولكنها لم تستطع تحقيق أي هدف من أهدافها، حيث كانت وحدات الجيش العاملة بالمنطقة لها بالمرصاد وتصدت لهجومها بالأسلحة المناسبة وبمؤازرة الطيران الحربي.

بدوره، أوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش تصدى فجر أمس لمحاولة تسلل مجموعات إرهابية مما تسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» الإرهابية على نقاط عسكرية بمحور قرية الحويجة في سهل الغاب الغربي للهجوم عليها، وخاض معها اشتباكات ضارية أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي وفرار من بقي حياً منهم نحو الريف الإدلبي.

وبين المصدر، أن وحدات من الجيش العاملة بريف إدلب تصدت أيضاً لهجوم من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات الحليفة على نقاط للجيش على محاور إعجاز والزرزور وسرجة والمشيرفة وأم الخلاخيل بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وخاضت معها اشتباكات ضارية كبدتها خلالها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد وغنمت منها دبابة على محور سرجة، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي الذي استهدف بغارات مكثفة خطوط إمداداتها على مختلف المحاور.

وذكر المصدر أنه ورداً على هذه الاعتداءات، دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً للإرهابيين في قطاع ريف حماة الشمالي الغربي وسهل الغاب التي يتخذها «النصرة» وحلفاؤه منصة لاعتداءاتها على نقاط الجيش والقرى الآمنة بريف الغاب، ما أدى إلى تدمير العديد منها بمن فيها من إرهابيين.

وأشار المصدر إلى أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة أيضاً مواقع ونقاطاً للإرهابيين في الشيخ إدريس والريان بريف إدلب الشرقي محققاً فيها إصابات مباشرة، في حين أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مواقع الإرهابيين وتحركاتهم في كفر نبل ومعرة حرمة وكرسعة والغدقة والصيادي، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

على خط مواز، ووفق وكالة «سبوتنيك» كثف الجيش من الضربات النارية المدفعية والصاروخية مستهدفاً مواقع «الحزب التركستاني الإسلامي» في ريف جسر الشغور عند بلدتي بداما والشغر، وذلك بعد تعرض عدد من القرى المحيطة بناحية البهلولية في ريف اللاذقية الشمالي للقصف بالقذائف الصاروخية.

ونقلت الوكالة عن مصدر ميداني تأكيده، أن القاعدة النارية في ريف اللاذقية تعاملت سريعاً مع الخرق المسلح ونفذت ليلاً وفي ساعات الصباح رمايات بعيدة ومتوسطة المدى من مختلف صنوف الأسلحة، طالت تلال كباني، كتف سندو والعالية، في حين استهدفت الصواريخ مقرات للمسلحين الصينيين في ريف جسر الشغور والتي تعد منطقة إسناد للجماعات الإرهابية في جبهات ريف اللاذقية الشمالية الشرقية وتضم مستودعات لتخزين الذخيرة الصاروخية.

وأوضح المصدر، أن الجيش شدد من إجراءاته الميدانية في المنطقة المحيطة بتلال كباني وقرب الحدود التركية ودفع بمزيد من الكمائن المتقدمة لمنع استغلال الجماعات الإرهابية للأحوال الجوية وتنفيذ عمليات تسلل وهجوم، وخاصة مع انتشار الضباب وانعدام الرؤية في بعض الأوقات، حيث ازدادت خروقات الإرهابيين في الآونة الأخيرة ومحاولات التسلل والتي تأتي للتغطية على خسائر التنظيمات الإرهابية في جبهة ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، بعد سيطرة الجيش السوري على قرى وبلدات جديدة.

شركة الشرق الأدنى لتخليل وتسويق الزيتون والمنتجات الغذائية المحدودة المسؤولية
Near East For Processing and Marketing Of table Olive and Food Products L.L.C

إعلان

بغية إتاحة الوقت للسادة الشركاء بالإكتتاب

تمدد المهلة الخاصة للإكتتاب بالزيادة الجزئية لرأسمال الشركة البالغة / 100 / مليون ليرة سورية و المعلن عنها بالصحف و ذلك لغاية 2019/12/15 فاقتضى التنويه

شركة الشرق الأدنى لتخليل و تسويق الزيتون و المنتجات الغذائية

شركة الشرق الأدنى لتخليل وتسويق الزيتون
★ المحدودة المسؤولية ★
حماة - سورية
س . ت : ٩٠٥٦